Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

أثر استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني (المقارن) في تعلم مهارة الإرسال في التنس الأرضي

أ.د حسين علي محسن طالب الدراسات العليا .عماد كاظم ثجيل

الملخص العربي:

تضمن المقدمة والأهمية ، حيث تطرق الباحثان لأهمية التربية الرياضية وتفاعلها مع العلوم الأخرى وإلى طبيعة الوسائل والأساليب والإستراتيجيات المتنوعة التي تعمل على تطوير عملية التعلم وزيادة فاعليته فأن استخدام التعلم التعاوني وبإستراتيجية (المقارن) يعمل على إشراك الطلاب في العمل خلال الوحدة التعليمية بشكل أكبر كذلك شمل مشكلة البحث التي صيغت بشكل سؤال عن ما هي أفضل الإستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية قدرات الطلاب وتساعدهم في العمل المشترك من أجل تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي ، وكيف يتم نقل التدريس من أساليب تعتمد على سلبية المتعلم إلى أساليب يتفاعل بها المتعلم .

أما هدف البحث فكان كالآتي :

التعرف على المنهج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (المقارن) في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي .

وافترض الباحثان الآتي :

وجود فروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

وشملت مجالات البحث :

الاستنتاجات :

1- أن الأسلوب المستخدم في التعلم ساهم وبشكل فاعل في تعلم المهارة .

2- تقليل الجهد المبذول من قبل المدرس في إدارة الدرس .

التوصيات :

من خلال عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها ، تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- وجود التنوع في إستراتيجيات التعلم لتعلم مهارة الإرسال في التنس الأرضي .

2- إجراء دراسات مشابهة مع فعاليات أخرى ومهارات أخرى .

الملخص الانكليزي

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

Effect of using of cooperative learning strategy(comparative)in learning of set skill in ground tennis

Assist.prof.Dr.Hussein A. Muhson
Emad K.Thejeel

Dissertation concludes five chapters:

First chapter:

The researcher talked about the importance of sport education and its react with other sciences and the nature of means and styles and various strategy which work to develop the process of learning and increasing its activity by participating students in the educational process because the lesson is no longer having perfect authority in running the lesson. The using of cooperative learning with strategy(cooperative)acts to participate the students in the work through the learning unit greatly which gives a great opportunity to the learning. Then the importance can be found from the importance of two styles in the learning. This chapter also concludes the problem of the research which is formed as an question about what are the best strategy by which the abilities of students can be developed and help them in the cooperative work for the sake of learning some basic skills in ground tennis and how can transfer the teaching from styles depending on the nagativness of learning to the styles in which learner reacts with them.

The aim of research:

1- Identifying on suggestive learning program by using cooperative learning strategy(comparative)in learning of set skill in ground tennis.

The researchers supposed as following:

1- There are differences between post and posterior tests and for the post test.

conclusions:

1- the styles of cooperative learning according to the strategy (comparative)participated positively in learning the skill.
2- The work according to this strategy considered main factor in reducing waste time and working in increasing the investment of this time for learning by teacher.

Recommendations:

1- working on using strategy of cooperative learning (comparative) in teaching and learning the set skill and the type of practice activity.
2- Encouraging the staff of teaching in the colleges on the using the strategy of cooperative learning in teaching process. This may be from opening teaching courses.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

لا بد لنا أن نهتم بأمر التجدد المستمر وذلك من خلال استخدام الوسائل والأساليب المتنوعة في عملية التدريس ألأمر الذي يجعل العملية التدريسية ذو نظام متغير طبقاً لظروف الدرس وذلك من خلال استخدام بعض استراتيجيات التدريس التي تعمل على تطوير أو إسراع من عملية التعلم باستخدام أسلوب أو عدة أساليب كي يعطي فاعلية أكبر في التعلم ، ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم الذاتي للفرد ومنها أساليب التعلم التعاوني ، فاليوم لم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في أتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير إذ يقلل من العبء الواقع على المدرس من خلال توزيع المهام على كل طالب ضمن مجاميع فيبقى دور المدرس المشرف والمراقب ، كما أن الأسلوب التعاوني من الأساليب التي تهتم بترتيب الطلبة في مجموعات صغيرة وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين ، بحيث يساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك والوصول بجميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان. أن الأداء المهاري في التنس الأرضي يتميز بالتنويع والتغير لوجود كرة صغيرة ذات سرعة كبيرة ووجود خصم متحرك فهذا يتطلب استخدام أساليب تدريسية فعالة ومؤثرة تعمل على ترسيخ وتثبيت مهارات التنس الأرضي ومنها (مهارة ألإرسال المستقيم) والتي تعطي اللاعب صفة التقدم أو خسارة النقطة ، ولأهمية هذا الأسلوب في التعاون الإيجابي والمسؤولية الفردية تجاه المجموعة والذي يخلق التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة الواحدة للوصول إلى القرارات الصائبة من خلال تبادل الأفكار واحترام الرأي والرأي الآخر الذي يطور وينمي العلاقات الشخصية ويعطي فرض أكبر في اكتساب الطلبة مهارات القيادة والتواصل بين الآخرين ، من كل ذلك تتضح أهمية البحث في تطبيق أساليب تدريس متنوعة عن طريق استخدام بعض إستراتيجيات التعلم التعاوني (المقارن) للتعرف على فاعلية هذا الأسلوب في التعلم ومدى توفيرهما فرص تعلم ملائمة من خلال الاستثمار الأمثل للجهد والوقت والمشاركة الفعالة للوصول إلى الهدف المحدد .

1-2 مشكلة البحث

إن المدرس الجيد هو الذي يستطيع أن يقدم كل المعلومات الجديدة باستمرار وأن يعرف الكثير من مداخل التعلم وأنواعه وأساليبه وميزة كل وحدة منهما وعيوب كل وحدة منهما محاولاً اعتماد الأسلوب ألأفضل الذي يلائم طبيعة المهارة المراد تعلمها وينسجم مع أمكانية الطلبة في استقبال المعلومات بالإضافة إلى استخدام طرق التعلم الجيدة والتي يتفهمها الطلاب بسرعة مع تطابقها مع المهارة من ناحية الصعوبة أو السهولة ، بالشكل الذي يجعل موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفا" إيجابيا" وليس سلبيا" ، ومن خلال ملاحظة الباحثان لدروس التربية الرياضية والوقوف على الأساليب المتبعة في عملية التعلم وجد أن عملية التعلم تقوم على أساس شرح المهارة مع إشراك بسيط للطلبة في عملية التخطيط والتنفيذ وتبادل الأفكار حول تعلم المهارة ويكون التركيز فقط في عملية أداء التمارين التي تعمل على تعلم المهارة ، وذلك باستخدام أساليب وطرائق في كثير من الأحيان ما تكون مكررة أو بالاعتماد على الخبرة الذاتية بعيداً عن التفاعل الجماعي

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الإيجابي بين الطلاب ، ومن كل ما تقدم يمكن أن تكون مشكلة البحث بشكل سؤال هل أن إستراتيجية التعلم التعاوني هي أفضل الإستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمي قدرات الطلاب وتساعدهم في الإبداع والعمل المشترك بصورة إيجابية فاعلة في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي ؟ وكيف يتم نقل التدريس من أساليب تعتمد على سلبية المتعلم إلى أساليب يتفاعل فيها المتعلم مع تعلم المهارات إذ يكون فيها دور المدرس الموجه والمرشد والمخطط من خلال الأسلوب المستخدم لتحقيق أهداف محددة .

1-3 هدف البحث

يهدف البحث إلى :

1- التعرف على المنهج التعليمي المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني (المقارن) في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي .

1-4 فرض البحث

1- وجود فروق بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية . جامعة البصرة للعام الدراسي 2010 Ü2011 ã .

1-5-2 المجال ألزماني : للمدة من 3 / 10 / 2010 ولغاية 11 / 1 / 2011 .

1-5-3 المجال المكاني : ملاعب التنس ألأرضي في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة.

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2-1 الدراسات النظرية

2-1-1 التعلم التعاوني :

2-1-1-1 مفهوم التعلم التعاوني :

يعد التعلم التعاوني مصطلحاً عاماً يستخدم في وصف (التعليم)æÃ(التدريس) لتدريس المهارات الأكاديمية والتعاونية لمجموعات صغيرة ومتماثلة من الطلبة[1] .

وعلى هذا فالتعلم التعاوني نموذج فريد بين نماذج التدريس لأنه يستخدم مهمة مختلفة أو عملاً مختلفاً إذ يعد وسيلة من وسائل تنظيم الطلبة في مجموعة صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات أو الخلفية العلمية أو الأداء المهاري وعلى هذا فالتعلم التعاوني نموذج فريد بين نماذج التدريس لأنه يستخدم مهمة مختلفة أو عملاً مختلفاً إذ يعد وسيلة من وسائل تنظيم الطلبة في مجموعة صغيرة غير متجانسة من حيث القæÃÊÑ

[1] Divera, Diae, Pedrotty, " using cooperative learning disabilities the university of taxas at Austin, " L D forum: council for learning Disabilities,1996,p.1.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الخلفية العلمية أو الأداء المهاري لإنجاز المهمات المشتركة بنجاح أفضل تبعاً لتعاون المجموعة بعضها مع البعض الآخر [1] .

أما عبد العزيز سعود يرى أنه إستراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن [2] .

ويعرفه الباحثان بأنه أحد أساليب التدريس الذي من خلاله نقوم بتنظيم الطلاب في مجموعات غير متجانسة من حيث المستويات العلمية والقدرات والتحصيل ، إذ يتبادل الطلاب فيما بينهم المعلومات واكتساب المهارات وفق تنظيم قد تم إعداده سابقاً ، ويتراوح عدد الأفراد في المجموعة التعاونية الواحدة مابين (3-6) طلاب أو عناصر إذ يكون لكل فرد من أفراد المجموعة الواحدة دور في إنجاز المهمة الموكلة له ، أما الهدف من التعلم التعاوني فيكمن في العمل سوية بين أفراد المجموعة الواحدة لتحقيق هدف مشترك ويكون دور المدرس فيه المشرف والموجه وتقديم المساعدة عند الحاجة .

وخلاصة ذلك أن التعلم التعاوني هو أحد طرائق التدريس الحديثة التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي لها أهدافها ومسلماتها وأسسها وملامحها وخطواتها وشروطها وعناصرها ومبرراتها وأهدافها وإستراتيجياتها والتي يكون فيها لكل من المعلم والمتعلم دورهما الخاص بهما والمميز عن دورهما في طرائق التدريس الأخرى ، لذلك بدأ الاهتمام به كبديل للتعلم التقليدي القائم على التنافس بدلاً من روح التعاون [3] .

2-1-2 أهداف التعلم التعاوني [4] :

1- رفع مستوى الأداء المهاري لدى المتعلمين . 2- زيادة التذكر واستمراره لأكثر فترة .

3- تنمية القدرات العقلية والتفكير العلمي . 4- تبادل الآراء واحترام آراء الزملاء .

5- زيادة الدافعية نحو عملية التعليم . 6- تنمية العلاقات الإيجابية بين المتعلمين غير المتجانسين بالمجموعة الواحدة. 7- بث الثقة في المتعلمين وزيادة تقديرهم لذاتهم .

8- تنمية العمل الجماعي والانتماء للجماعة . 9- زيادة الضبط الانفعالي والتوافق النفسي الإيجابي.

10- ربط ما يتعلمه المتعلم من خلال التعليم التعاوني بخبراته السابقة .

2-1-3 إستراتيجيات التعلم التعاوني [1] :

---

[1] ÉÝÕÛáÇíÇí ÝÑÕÇÝÇÈ?ØáíÕíÊí Ýí ÕÇáÍÇÊ ÇáÊÑÈíÉ ÇáÎÇÕÉ ÇáÍÇÌÇÊ ÇáÎÇÕÉ ÇáÊÑÈíÉ ÇáÎÇÕÉ ãÏÎá ãÇÌÓÊíÑ (ÛíÑ ãäÔæÑÉ) ، جامعة اليرموك ، أربد ، 1993 ، ص33 .

[2] ÉÌÇÑÈÇÊ ÇáÊÚáã ÇáÊÚÇæäí?ØáíÕíÊí ÊÇËíÑ ÇáÊÚáã ÇáÊÚÇæäí Úáì ÇáÊÍÕíá ÇáÏÑÇÓí ÇáÝæÑí æÇáÇÍÊÝÇظ ÈÇáãÚáæãÇÊ ÇáÊÑÈíÉ ، مجلة التربية ، عدد 10 ، كويت ، 2001 ، ص2 .

[3] ÉÝÚÇáíÉ ÇáÊÚáã ÇáÊÚÇæäí æÇáãåÇÑÇÊ ÇáÇÌÊãÇÚíÉ ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 1993 ، ص11 .

[4] ÉÚáã ÇáäÝÓ ÇáÊÑÈæí: ÇáãÝÇåíã æÇáÊØÈíÞÇÊ ، مطبعة المعارف ، ص181 .

[1] ÉÇáÊÚáã ÇáÊÚÇæäí æãåÇÑÇÊ ÇáÍíÇÉ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، بغداد ، 2008 ، ص107-112 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1- التكاملية . 2- فوق التعلم . 3- البنوية . 4- تعليم المجموعة الصغيرة . 5- التعلم معاً .
6- الفرق الطلابية وفقاً لأقسام التحصيل . 7- فرق الألعاب والمباريات الطلابية . 8- التنافس
í ÏÑÝáÇ . 9- الاستقصاء الجماعي . 10- الرؤوس المرقمة تعمل معاً . 11- التعلم المقارن .
12- المستويات.

وبما أن البحث يعتمد على نوع واحد من هذه الإستراتيجيات والذي هو (المقارن) لذلك سوف يتطرق الباحثان له بالتفصيل وكالآتي :

Ã- إستراتيجية التعلم المقارن :

في هذه الإستراتيجية يتم توزيع الطلبة إلى مستويين ضعيف وجيد بعد أن يجري المعلم اختبارات خاصة أو الاعتماد على تقويمه له ويقوم بعدها بوضع طالب جيد مع طالب ضعيف ويطلب من الطالب الجيد متابعة تعليم الطالب الضعيف ويتأثر تقويم الطالب الجيد وفق ما وصل إليه الطالب الضعيف من المستوى ، وهذا مما يخلق حافزاً لدى الطالب الجيد بمتابعة زميله وتقديم المساعدة اللازمة لتطوير إمكاناته حتى يستطيع أن يحصل على درجة جيدة له ، أما الطالب الضعيف فيحاول رفع مستواه ليصل إلى مستوى زميله ، لأن المعلم سيضع نقاط للمقارنة بينهما على ضوئها يحدد درجة لهما . في حين أن هناك من يرى " أن هذا الأسلوب يعمل على توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم ، ويكون للمتعلم الدور الأكبر في تحمل مسؤولية اتخاذ الإجراءات والخطوات والأداءات المتعلقة بالعملية التعليمية ، ويساهم هذا الأسلوب في توفير معلم لكل متعلم ويساعدهم على العمل التعاوني ، ويستخدم هذا الأسلوب في بداية تعليم المتعلمين المراحل الأولى للمهارة الحركية المراد تعليمها ، حيث أنها توضح للمتعلمين النقاط الهامة لكيفية أدائهم للمهارة الحركية المراد تعليمها ، بعد أدائهم لكل محاولة وتساعدهم على تصحيح الأخطاء "[2] .

2-1-4 المهارات الأساسية في التنس الأرضي :

*** مهارة الإرسال :**

تعتبر مهارة الإرسال من أهم الضربات في التنس وتعد كذلك اللعبة الافتتاحية قبل إحراز أي نقطة ، كما أنها اللعبة الوحيدة التي لا يتدخل الخصم فيها ، والتي يمكن تسجيل نقطة مباشرة منها[3].

أن ضربة الإرسال من الضربات الصعبة لكونها تحتاج إلى سيطرة وإتقان كي يتمكن المرسل من تنفيذها...ولكي يكون إرسالها ناجحا يجب أن تؤدي عوامل التوجيه والسرعة والدوران للكرة دورا مهما بالنسبة لضربة الإرسال[1].

---

[2] åÑÐÞÉÑÌÓã: ÏíÚÁÇ ÈÇáÇãÃæí áÚÌãÍ ÆÆæÓ ، ص155-156 .

[3] غادة نديم (ÉãÌÑÉ: äáÇÓíãÌ ÓãÊÇÊÇÈ ، 1Ø ، القاهرة ، 1991 ، ص48 .

[1] È ÇáÇ ÏÇÇ ãæÓíáÚ الكرة والمضرب والتنس الأرضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، 2002 ، ص63-64 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وأيضاً "أن أداء الإرسال بشكل جيد يؤدي إلى زيادة فرصة اللاعب بالفوز في المباراة بأقل ما يمكن من المجهود البدني ،هذا بالإضافة إلى التأثير على معنويات اللاعب الخصم أثناء المباراة لذا يكون من الضروري جدا الاهتمام بمهارة الارسال والتدريب عليها بشكل مستمر وبما يضمن اتقانها على مستوى عالي من الثبات في الاداء"[2] .

ßaÃse "انه لابد أن نعتني ونهتم بالإرسال ونتقنه جيدا لان إرسالك إذا كان ضعيفا سوف يقضي عليك المنافس وتعطيه فرصة لان يبدأ هجومه في كل نقطة"[3].

- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث :

قام الباحثان باختيار المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وأهدافه ، والمنهج التجريبي هو "تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادثة ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة ذاتها وتفسيرها العوامل المختلفة التي تؤثر بها"[4] .

3-2 **عينة البحث** :

تعرف العينة بأنها "مجموعة من الوحدات أو المشاهدات التي يتم أخذها من مجتمع البحث بطرق مختلفة يطلق عليها اسم طرق المعاينة[5] ، وقبل الدخول في تفاصيل العينة لابد لنا من التعرف على مجتمع البحث ، حيث شمل طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية جامعة البصرة للعام الدراسي (2010 - 2011) والبالغ عددهم (149) طالباً يمثلون (6) شعب* ، أما عينة البحث فقد شملت (28) طالباً يمثلون شعبة واحدة اختيرت بطريقة القرعة وبذلك تكون نسبة العينة (18.79%) من المجتمع الأصلي ،Ïlæe أجرى الباحث التجانس في بعض متغيرات البحث فظهر أن أفراد المجموعة متجانسة ، إذ لم يتجاوز معامل الاختلاف 30% ، إذ أن قيم معامل الاختلاف كلما اقتربت من (1) يعد التجانس عالياً بين أفراد العينة وكلما كانت القيم أكثر من (30) يعن هذا أن العينة غير متجانسة[6].

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم معامل الاختلاف لأفراد العينة

Ê	المتغيرات	وحدة القياس	الأوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	معامل الاختلاف

(2) Ó...، ط2 ، الدار الوطنية للطباعة والنشر والترجمة ، 2000 ، 68Õ .

(3) Brown , Jim success , second Edition , Human Kinetices , Tennis steps to, 1995 , P. 45

4 ... ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطبع ، 1999 ، ص62 .

5 ...، ط1،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،2005 ، ص71 .

* ...

6 ... ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 ، ص 160 - 161 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1	الطول	سم	172.4045	5.3593	3.1085
2	äÇæé	ãÛ?	70.6364	7.0207	9.9392
3	العمر	سنة	22.4545	1.0568	4.7064
4	الإرسال المستقيم	درجة	8.954	0.843	9.42

3-3 **أدوات البحث** :

3-3-1 **وسائل جمع المعلومات** :

1/ المصادر والمراجع العربية والانكليزية . 2/ المقابلات الشخصية* . 3/ اختبار مهارة الإرسال .

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة :

قام الباحث باستعمال الأدوات والأجهزة لتنفيذ إجراءات البحث وهي .

1/ ميزان طبي . 2/ شريط قياس . 3/ ملعب تنس أرضي قانوني . 4/ مضارب تنس عدد 25 .

5/ كرات تنس . 6/ أعمدة . 7/ حبل . 8/ أشرطة لاصقة .

3-4 **إجراءات البحث** :

3-4-1 **الاختبارات المستخدمة** :

3-4-1-1 **اختبار مهارة الإرسال** : (اختبار هوايت للدقة في الإرسال)[1] :

الإجراءات :-

- يخطط ملعب التنس .

- يثبت حبل قطره 1/4 بوصة من طرفاه في قائمي الشبكة من الأعلى بحيث تكون المسافة بينه وبين الشبكة (4) أقدام ، وتكون المسافة بينه وبين الأرض (7) أقدام ، ويلاحظ أن يكون مشدوداً بأحكام وموازياً تماماً للشبكة .

- 1-2-3-4-5-6 ãÇÑ?Ç عبارة عن قيم تشير إلى مناطق أبعادها كالآتي :

ãÑáÇ (1) يشير إلى مستطيل 15 x 13.5 قدماً .

ãÑáÇ (2) يشير إلى مستطيل 6 x 10.5 قدماً .

ãÇÑ?Ç ٣،٤،٥،٦ تشير إلى مستطيلات أبعاد كل منها 1.5 x 3 ãÇÐÃ .

- وتدل نفس الأرقام 1-2-3-4-5-6 على الدرجات المخصصة لكل منطقة من المناطق التي تسقط فيها ãÑáÇ .

- يتم شرح الاختبار وعمل نموذج له قبل تطبيقه على اللاعبين .

- يسبق تطبيق الاختبار القيام بإحماء لمدة لاتقل عن (10 دقائق في ملعب للتنس) .

---

* ãÞÑÍ ãä (1) .

[1] åÃÈÙÈÓÑÎÕã: ïçä æéÓíáÚ ، ص212-214 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

الشكل (1) يوضح الدرجات التقويمية وكيفية إجراء اختبارات هوايت للإرسال

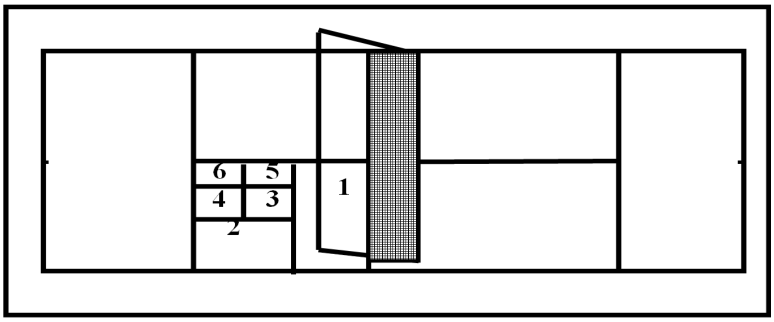

- بعد ذلك يقف اللاعب خلف القاعدة ثم يقوم بضرب 10 كرات متتالية على الأهداف المحددة في نصف الملعب المقابل بشرط أن تمر جميع الكرات بين الشبكة والحبل ، وحيث يحاول اللاعب الحصول على أعلى درجة وذلك بأن تسقط الكرة في المنطقة رقم 6 .

حساب الدرجات :-

- الكرات التي تلمس الشبكة أو الحبل لا تحتسب محاولة وتعاد مرة أخرى .
- الكرة التي تمر أعلى الحبل تحتسب محاولة وتمنح درجة الصفر حتى لو سقطت في أي هدف من الأهداف
- كل كرة صحيحة تحتسب لها قيمة الدرجة في المنطقة التي تسقط فيها والمبينة في الشكل لاحقاً .
- درجة اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات العشر.

3-5 التجربة الاستطلاعية :

تعتبر التجربة الاستطلاعية "ãÚ í (تدريباً عملياً) للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها"[(1)] .

وعليه فقد قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 12 / 10 / 2010 ÚáÜ ì (6) طلاب من المجتمع الأصلي للبحث وكان الهدف من هذه التجربة هو كالآتي :

1- Çلتعرف على المعوقات التي ستواجه سير التجربة الرئيسية .

2- التأكد من استيعاب أفراد العينة لمفردات الاختبار. 3- اختبار كفاءة كادر العمل المساعد.[*]

3- مراعاة الوقت لتنفيذ الاختبارات .

3-6 المنهاج التعليمي :

تكون المنهاج التعليمي من (3) وحدة تعليمية استمرت (3) أسابيع وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع بأسلوب التعلم التعاوني (المقارن) مدة كل وحدة (60) دقيقة ، وبعد أن تم عرض المنهاج التعليمي على الخبراء المختصين في مجال التربية الرياضية لتقويمه وبالتالي العمل على تصحيحه[**] .

---

[1] ãÍãÏ ÍÓä ÚáÇæí æ ãÍãÏ äÕÑ ÇáÏíä ÑÖæÇä : ÇáÞíÇÓ Ýí ÇáÊÑÈíÉ ÇáÑíÇÖíÉ . عمان ، دار الفكر ، 1999 ، ص14 .

[*] ÇáßÇÏÑ ÇáãÓÇÚÏ : ãÍãÏ ßÇÙã / ãÏÑÓ ãÓÇÚÏ / ßáíÉ ÇáÊÑÈíÉ ÇáÑíÇÖíÉ .

[**] áÌäÉ ÇáÎÈÑÇÁ / ßáíÉ ÇáÊÑÈíÉ ÇáÑíÇÖíÉ .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تم البدء بتنفيذ المنهاج في يوم (17 / 10 / 2010) وقبل ذلك تم تطبيق وحدة تعليمية بأسلوب (المقارن) لتمكين أفراد العينة التعرف على طبيعة العمل ضمن المجاميع وأسلوب العمل خلال الوحدة التعليمية خلافاً لما هو متعارف عليه في الوحدة المتبعة من قبل المدرس ، وقد تم تطبيق المنهاج التعليمي من قبل المجموعة باستخدام أسلوب التعلم التعاوني (المقارن) .

وقد انتهى التطبيق في يوم (9 / 11 / 2010) ، وقد تم مراعاة مزايا وأهداف التعلم التعاوني .Ïlæ راعى الباحث استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعليم المهارات مع مراعاة مبدأ التدرج في العملية التعليمية إضافة إلى الإثارة والتشويق لدى أفراد العينة ، وأتبع الباحث مبدأ الوحدة التعليمية التي أساسها الموضوع الدراسي وقد قسمت الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام اعتماداً على بعض المصادر [(1)] .

3-7 الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المعد وفق أسلوب التعلم التعاوني قام الباحث بإخضاع المجاميع الثلاثة لاختبارات بعدية وذلك للمدة من (11 / 11 / 2010) وقد تمت مراعاة الظروف والمتغيرات والمستلزمات التي تم تهيئتها في الاختبار القبلي .

3-8 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الإحصائية .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

من أجل تحقيق أهداف البحث وفرضياته الإحصائية ، قام الباحث بعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها بعد أن عولجت إحصائياً وقد وضعت هذه القيم في جداول إحصائية وذلك لمعرفة الفروق ودلالتها الإحصائية ?ستراتيجية التعلم التعاوني (المقارن) .

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث :

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (T) المحسوبة ونوع الدلالة للاختبار القبلي والبعدي لمهارة الإرسال المستقيم

ÉæÏá الإحصائية	قيم (T) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي	
		Ú	Ó0	Ú	Ó0
معنوي	3.33	1.438	10.545	0.843	8.954

- قيمة (T) تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (21) = (2,51) .

يظهر من النتائج المعروضة في الجدول (2) إن الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة الإرسال المستقيم للاختبار القبلي وعلى التوالي كان (8.954)æ (0.843) وللاختبار البعدي (10.545)æ (1.438) ، وبعد استخدام اختبار (T) للتعرف على الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بلغت قيمة (T) المحسوبة (3.33) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (

** ãáÍÞ (2) æ(3) .

[1] ÓæÏÉ ÃÍãÏ ÚÈÏ ÇáãÌíÏ: ÇáÊÑÈíÉ ÇáÑíÇÖíÉ æÇáÕÍíÉ، جامعة الموصل ، 1984 ، ص175-185.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

21) والبالغة (2.51) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

4-2 مناقشة النتائج :

يرى الباحثان أن التقدم الحاصل في عملية التعلم عند استخدام إستراتيجية التعلم (المقارن) لأن العمل وفق هذه الإستراتيجية يعمل على زيادة دافعية الطالب نحو التعلم من خلال التأكيد على طبيعة الأداء الصحيح والذي يتم مقارنة مع أداء الزميل بالتالي يكون أداء الزميل كتغذية راجعة أو تقويم للأداء ، بالإضافة إلى نصائح وإرشادات المدرس والذي يعمل مرشد وموجه ، هذا كله يعطي حافز إضافي إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف خبرة تفاعلية يتفاعل معها الطالب لا على أساس التعلم التنافسي أو التعلم الفردي بل على أساس المنافسة من أجل التعلم الصحيح المقارن بأداء الزميل .

كذلك يرى الباحثان أن طبيعة العمل في هذه الإستراتيجية يدفع الطلاب إلى العمل التعاوني بدلاً من العمل التنافسي فيما بينهم في استيعاب وأداء العمل المطلوب وهو الوصول إلى الأداء الصحيح للمهارة هذا من جهة ومن جهة أخرى أن طبيعة العمل فيه نوع من التنوع والتجديد في التركيبة والآلية المتبعة للتعلم والأداء قد يعطي دافعاً إضافياً نحو رفع مستوى التحصيل بالتالي التعلم وذلك عن طريق التعاقب في استيعاب المادة حيث يعطي الطالب الجيد المعرفة للطالب الأقل درجة في المستوى وهذا يحدث نوعاً من الموازنة التي تصل إلى سد الكثير من ثغرات الاختلاف والتباين بين مستويات التحصيل المعرفي والتطبيقي وكسر حاجز التخوف من السؤال أو الأداء .

أن التعلم التعاوني وفق هذه الإستراتيجية التي يعمل فيها الطالب الجيد مع الطالب الضعيف يعود بفوائد كثيرة على جميع الطلاب المشاركين فيه بصورة إيجابية حيث يجعل التعلم أكثر متعة ويخلص الطلاب من العزلة أو الانطواء وذلك عن طريق الشرح والتوضيح من قبل الطالب الجيد وحرية السؤال من قبل الطالب الأقل مستوى بالتالي العمل على رفع مستوى التحصيل المعرفي والمهاري[1] .

وترى فاطمة مطر : أن استفادة الطالب تكون أكبر عندما يقوم بالشرح والتوضيح لزميله ، وهذا يأتي من ترتيب المعلومات في ذهنه ومن ناحية أخرى فأن الطالب الذي يشاهد ويسمع إلى زميله يستوعب الدرس بصورة أفضل حيث يمكنه من سؤال الزميل عن بعض النقاط التي قد يمنعه عامل الخجل أو ضيق الوقت في الاستفسار عنها من المدرس[1] .

---

[1] Johson ,D.W.R.T.Johnson - comprativ in the class room , Eding,Minn,Intraction book – 1989. P22

[1] [illegible] ، المجلة العربية للتربية ، العدد (6) ، 1992 ، ص203 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

وهذا أيضاً ما أكده محمد إبراهيم شحاتة حيث يرى أن العمل بين زميلين يعطي فرصة أكبر لتصحيح الأخطاء من قبل الزميل أثناء تعلم وأداء المهارة وبالتالي فهو يعد من الأمور المهمة التي تهدف مساعدة الطلاب بعضهم البعض للعمل على تجاوز الأخطاء والوصول إلى الأداء الأفضل للمهارة[2] .

ويعزوا الباحثان السبب في ذلك لفاعلية إستراتيجيات التعلم التعاوني وما يهدف إليه التعلم التعاوني من زيادة فرص التفاعل بين الطلاب في تعلم المهارات المختلفة عن طريق المشاركة في الفهم والحوار وتنمية بعض الصفات الإيجابية (الشخصية – الاجتماعية) لديهم هذا بالإضافة إلى وضوح هدف التعلم والعمل داخل المجموعة بروح الجماعة الواحدة يعطي اندفاعاً أكبر نحو تعلم المهارة .

كذلك يرى الباحثان أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني (المقارن) قد يكون مشوقاً لما فيه من تنوع وتجديد في عملية سير الدرس (الوحدة التعليمية) من حيث توزيع المجاميع وتوزيع المهام والعمل المشترك بين الطلاب لأداء المهمة مما يعطي دافعية أكبر للمتعلم بالتالي يجعل من عملية التعلم أكثر فاعلية وإيجابية إذ يصبح المتعلم مسؤولا ومشاركاً وبشكل إيجابي بعد أن كان في السابق يعمل بشكل قد يميل إلى الاستقلالية والتقليد وبالتالي فأن العمل بهذه الإستراتيجيات المتنوعة يعد أسلوباً جديداً أحدث تغيراً في بيئة التعلم مما زاد في محاسن الطلاب ودوافعهم إلى زيادة التعلم .أن الحداثة والتغير في الأسلوب المستخدم لإيصال المعلومة للطالب من الناحية النظرية والعملية تحدث تغيراً في بيئة التعلم وهذا يعني زيادة في التحصيل[3] .

5 الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث والمعالجات الإحصائية توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :-

1- أن أساليب التعلم التعاوني وفق إستراتيجية (المقارن) ساهمت وبشكل إيجابي في تعلم المهارة.

2- زيادة العمل التفاعلي بين مجاميع العمل التعاوني مما أعطى الفرصة كاملة في المشاركة الإيجابية . ÓÑÏáÇí ÝÉáÚÇÞÉ

3- أن العمل وفق هذه الإستراتيجية أعتبر عاملاً رئيساً في عملية تقليل الوقت الضائع والعمل في زيادة استثمار هذا الوقت للتعلم من قبل المدرس .

4- تقليل الجهد المبذول من قبل المدرس في إدارة الدرس .

5- تقليل الوقت الضائع مع زيادة في الإفادة في وقت التعلم من قبل المتعلم .

5-2 التوصيات

انطلاقاً من مناقشة النتائج وما أمكن استنتاجه من التحليل الإحصائي للبيانات يضع الباحثان التوصيات الآتية :-

---

[2] Ëíáí áÇåÇá áÇíá : ÉÇÔãíáÇÊíÇã ، مطبعة النوين ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1992 ، ص251 .

[3] íÓÑíáÇíÔ ãÇÑÇÊ ÉÇÔãíáÇÊíÇã ، المجلة العربية ، العدد الأول ، المجلد التاسع عشر ، 2000 ، ص115 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

1- وجود التنوع في إستراتيجيات التعلم لتعلم مهارة الإرسال في التنس الأرضي .

2- محاولة تجريب إستراتيجيات أخرى ومهارات أخرى في التنس الأرضي .

3- إجراء دراسة حول طبيعة سلوك الطلاب خلال العمل التعاوني أثناء الوحدة التعليمية ودور المدرس فيها .

4- إجراء دراسات مشابهة على فعاليات أخرى ومهارات أخرى .

5- العمل على استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس وتعليم مهارة التنس الأرضي ولنوع النشاط الممارس .

6- تشجيع الملاك التدريسي في الكليات على ضرورة استخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني في العملية التدريسية وقد يكون ذلك من خلال العمل على فتح دورات تدريسية

المصادر

- بسطويسي أحمد وعباس السامرائي : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1984 .
- جميس الن : (ترجمة) غادة نديم ، تعلم التنس ، 1Ø ، القاهرة ، 1991 .
- سعيد إسماعيل جني : قواعد أساسية في البحث العلمي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطبع ، 1999 .
- صفوت أحمد علي و أمل الزغبي السعيد: : طرق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة المعارف .
- ظافر هاشم الكاظمي : الإعداد الفني والخططي للتنس ، ط2 ، الدار الوطنية للطباعة والنشر والترجمة ، 2000 .
- عبد العزيز سعود العمر : أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية ، مجلة التربية ، عدد 10 ، كويت ،2001 .
- علي سلوم جواد : العاب الكرة والمضرب والتنس الأرضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، 2002 .
- فاضل خليل إبراهيم : أثر استخدام التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي ، المجلة العربية ، العدد الأول ، المجلد التاسع عشر ، 2000 .
- فاطمة مطر : تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة الحركة الموجهة على الجوانب الانفعالية للطلاب في برامج اعداد المعلمين ، المجلة العربية للتربية ، العدد (6) ، 1992 .
- محمود داود الربيعي : إستراتيجيات التعلم التعاوني ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، بغداد ، 2008
- مروان عبد المجيد : الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية . عمان ، دار الفكر ، 1999 .
- محمد إبراهيم شحاتة : دليل الجمباز الحديث ، مطبعة النوين ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1992 .

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

- محمد محمود الحيلة : أثر نظام التعليم الشخصي في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، أربد ، 1993 .
- وديع ياسين وحسن محمد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 .
- وصفي عصفور : أنشطة التعلم التعاوني وأدواته وتطبيقاته الصفية ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 1993

- Brown , Jim success , second Edition , Human Kinetices , Tennis steps to, 1995.
- Divera, Diae, Pedrotty, " using cooperative learning disabilities the university of taxas at Austin, " L D forum: council for learning Disabilities,1996.
- Johson ,D.W.R.T.Johnson - comprativ in the class room , Eding,Minn,Intraction book – 1989.